

الصحيفة الصادقية

[121] أخصيت أعمالهم، وقسمت أرزاقهم، وجعلتهم مختلفة ألسنتهم، وألوانهم خلقا بعد خلق. اللهم لا تعلم العباد علمك، ولا يقدر العباد قدرك، وكلنا فقير إلى رحمتك فلا تصرف وجهك عني، اجعلني من صالح خلقك، في العمل والامل، والقضاء والقدر. اللهم ابقي خير البقاء، وافنني خير الفناء على موالة أوليائك، ومعاداة أعدائك، والرغبة إليك، والرغبة منك، والخشوع، والوقار والتسليم لك، والتصديق بكتابك، واتباع سنة رسولك صلواتك عليه وآله. اللهم ما كان في قلبي من شك، أو ريبة أو جحود، أو قنوط أو فرح أو مرح، أو بذخ، أو بطر، أو فخر، أو خلاء، أو رياء، أو سمعة، أو شقاق، أو نفاق، أو كبر، أو فسوق، أو عصيان أو عظمة، أو شيء لا تحب، فأسألك يا رب أن تبدلني مكانه إيمانا بوعدك، ووفاء بعهدك، ورضا بقضائك، وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك، وأثرة، وطمانينة، وتوبة نصوحا، أسألك ذلك، يا رب بمنك ورحمتك يا أرحم الراحمين، ويارب العالمين. إلهي: أنت من حلمك تعصى، فكأنك لم تر، ومن كرمك وجودك تطاع فكأنك لم تعص، وأنا ومن لم يعصك من سكان أرضك، فكن علينا بالفضل جوادا، وبالخير عوادا، يا أرحم الراحمين، صلى الله على محمد وآله صلاة دائمة لا تحصى، ولا تعد، ولا يقدر قدرها غيرك، يا أرحم الراحمين.. " (1)

(1) الاقبال (ص 9 - 10). [*]